

71 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس السابع عشر- الجزء الأول

سعيد المري

اولا ليش هذا السند خطأ لان الخلاف هنا على حبيب ابن ابي ثابت ليس كذلك خلاف على من حبيب ابن ابي ثابت هنا رواه راويا او بالاحرى راو واحد وهو حصين - [00:00:00](#)

وهنا رواه راوي محد لكن هذا الراوي اشتهر عنه رواه عن الجماعة وهذا الراوي لم يرو عنه الا حماد بن سلمة يعني عندنا هذه الطبقة طبقة واحدة رجل واحد ولا لا؟ لكن هذا السند فيه علو - [00:01:09](#)

وهذا السند في نزول درجة هذا السند العالي لم يروه الا حجاج ولا عنه الا حماد وهذا السند النازل رواه حصين وعنه جماعة وحصين في مرتبة حجاج من حيث الطبقة - [00:01:33](#)

لكنه اوثق انسوا انسوا رواية الثوري اعتبروا الرواية واحدة. ساعدوا الى رواية الثوري اعتبروا الرواية هنا واحدة. فلماذا الامام قال هذا خطأ وهذا صواب. معناه هنا في خلل في مع الرواية. من هو ذا؟ اه حجاج. لا لا. الكتاب. المزي. تأديب الكمال. كل حاجة موجودة. مش كل حاجة موجودة - [00:01:52](#)

هنا ما انا ليش اقول لكم هالكلام مش طالب يجي ويقول اه هذا خطأ لا هنا ما وقف على هذه الرواية لان صاحب التهذيب كل ما وقف عليه يكتبه فلما تأتينا رواية هنا موجودة في كتاب العلل - [00:02:18](#)

اشار اليها في السؤال وقد خرجها صاحب التخریج من ابن ابي الدنيا في التهجد فبدلنا على ان حجاج يروي عن حبيب لكن رواية عن حبيب هل هي قوية ها لم يوجد لو كان له رواية كثيرة لوجدنا صاحب تأديب الكبار معناها ان هذه الرواية نادرة جدا - [00:02:36](#)

يعني مثلا لما ما تجد عند التهذيب رواية وهي ثابتة انها موجودة ان فلان يروي عن فلان فهذا يدلنا على ان فلان هذا روايته عن هذا قليلة جدا طيب حجاج ما بلده - [00:02:59](#)

كوفي هذا راعيناه هذا ليش انا بحثت عن الكوفي؟ عشان اعرف حبيب ايضا كوفي ولا ايش عشان افسر مسألتنا قليلة وقد يكون حبيب لم يره لان هذه الرواية هي رواية مفردة - [00:03:18](#)

فاذا علمنا ان هذا الرجل ليس من بلده فقد يكون حبيب اخذه من شخص اخر وهو حصين واضح؟ ايه حجاج يكون اخذه من حصين واخطأ في السنة وهو مشروع التدليس - [00:03:39](#)

ماشي؟ كل هذه اشياء تعطينا تركيبة معينة. ليش الائمة مباشرة خطأ هنا؟ وذهب الى ان هذا وصل. لا يحتج ترى ليس تضعيفا شديدا الاحتجاج معناه انك تخاصم الناس بالحديث حجة - [00:03:58](#)

فقد يكون ادنى من الحجية لكن لا زال لا يزال مقبول. الحجة يعني حجة على الخصم لا يستطيع رده اما هذا يمكن ان يرد وهذا من الامور التي يعني تلتبس على طلبة العلم هذه الكلمة. انتبهوا لها - [00:04:15](#)

ليس بحجة اول ما يرون ليس بحجة يرون انه ضعيف هذا ليس تضعيفا مطلقا وانما ليس بحجة هي تنزيل عن مرتبة الحجية والحجية هي المرتبة لا بد ان يقر بها الخصم - [00:04:33](#)

لما يقولون فلان حجة يعني لا ينبغي عليك رده كأنه سقة شديدة اكبر من الثقة. اكثر. ايه مع الحجة الحجة احمد ابن حنبل فهمت فقلوه ليس بحجة ليس معناه انه ليس بثقة - [00:04:49](#)

لكن ليس حجة لا يمكن ان تجبر الخصم على قبوله الخصم معناه المخالف لك في المسألة وهذا الكلام اللي اقله لك الحين لم اجده عند الناس ليتطرقون لهذه المصطلحات. نعم - [00:05:07](#)

وعليه ادلة على هذا الكلام اللي اقله لك ادلة كثيرة جدا لكن للاسف ما وجدت من حررها ممكن واحد يبحث في مسألة ليس بحجة ما معناه او اي مرتبة يكون صاحبها - [00:05:23](#)

لأنهم يجعلون ليس بحجة في خانة التجريح اذا ذهبت الى المصطلحات تجد انها يجعلونها في خانات التجريح لان عندنا الجرح وعندنا التعديل فيجعلونها من الفاظ الجرح. ولا يذكرونها في التعديل. وهي وهي من انا اظن انها من - [00:05:36](#)

اه يعني اه الفاظ التعديل وليس من الفاظ الجرح لانها تنزله عن مرتبة عليا في التعديل لا تنزله عن مرتبة التعديل مطلقا. لما يقول لك يكتب حديثه او جائز الحديث - [00:05:57](#)

معنى لا يرد فقد يكون يكتب للاحتجاج او يكتب للاعتبار الا اذا قال يكتب حديثه آآ ولا يحتج به او كذا معناه انه يحتاج الى من طيب اذا عرفنا ان هذا الرجل كوفي وفيه شيء من الضعف - [00:06:14](#)

يعني ثقة فيه ضعف او لين طيب الان نريد ان نرجح بين الروايتين ما دواعي ترجيح هذه الرواية على هذه الرواية؟ اتركوا سفيان الثوري كأنكم لم تروا شيء هنا انسوا هذه الرواية - [00:06:33](#)

وعم الحجاج يعني حكمت بضعفه هو عالم محافظ. مقارنة مع هذا. جميل. هذا هذا يعني اول قرينة آآ ان حصين اوثق حصين او اثنين الان حصين اوثق ايش غير حصين اوثق ايش هي؟ هنا روى عن حصين جماعة وهنا روى عن حجاج واحد - [00:06:57](#)

طيب هل هذا مرجح؟ ان الرواية عن حصين الرواية عن حصين جماعة بينما جماعة كثيرة بعد بينما عن حجاج واحد فهذا يدلنا على ان الناس مقبلين على من؟ على حصن لكن قد يقول لي قائل - [00:07:28](#)

طيب مقبلين على حصين لانها ثقة تركوا الحجاج لان فيه شيء من الضعف فليس هذا مرجحا ولا لا هذا هذا وجه هذا وجه لكن قد يكون هذا هو اللي ظبط وهذا ما ظبط بس هم هم اعتقدوا ان هذا ظبط بسبب ثقته - [00:07:57](#)

يعني في احتمالية مما يجعل ان هذا واحد وهنا جماعة لكن الذي يبعد هذا الاحتمال الذي يبعده ان هذا السند قصير ايوه العلوم وهذا السند نازل والناس الجماعة يحبون السند العالي لما ذهبوا الى السند النازل دل على ان السند هذا لو كان - [00:08:16](#)

هذا السند موجود عند حجاج كان ذهب الناس الى حجاج ومن هنا قال ابو حاتم الرازي الوهم ممن محمد ليس محدد واضح؟ فهمتوا الحين وهذا سند كوفي وهذا سند كوفي فلم يحسنه ايضا ندرة - [00:08:46](#)

التي ذكرناها احيانا ننسى بعض القرائن. مع اني مع اني اشرت اليها هنا ندرة رواية ندرة رواية لا يوجد اصلا عدم وجود الا هذه وهذه خطأ فالحجاج اصلا لا يروي عن حبيب - [00:09:11](#)

لو كان الحجاج يروي عن حبيب لرويت غير هذه الرواية. لو وجدناه في شيوخه لا يوجد عندنا الا هذه الرواية. طيب عندي عندي مسألتين ممكن نقول الحجاج جلسها عن عن حبيب - [00:09:31](#)

هل هناك احتمالية ان يكون دلس؟ في احتمالية لا احنا اذا قلنا الخطأ من حماد معناه ما فيش احتمالية لكن حنا نقول في احتمالية فاذا قلنا في احتمالية معناها ان حماد لم يخطئ - [00:09:49](#)

اذا قلنا ان الحجاج اخذ عن حصين لكنه بسبب الضعف الذي فيه خلط في السند فقال عن حبيب هو لا يروي عن حبيب. فدلس وحذف حصين فلما ذهب الى هذا اختلط عليه بمحمد بن علي بالحنفية - [00:10:04](#)

عن ابيه فيكون الخطأ ممن من حجاج وحجاج لم يروه لاحد الا لحماد بن سلمة لانه اصلا دلسه وليس ضابطا له فلم يكثر روايته ويكون هذا تفسير لتفرد حماد بن سلمة ويكون حماد غير مخطئ هنا - [00:10:23](#)

اذا عندنا احتمالية اخرى ان يكون حجاج هو الذي دلسه وحذف الواسطة بينه وبين حبيب وخطأ في السند وهو اقرب الى الخطأ ثم لم يكثر الرواية بل لم يرويه لاحد - [00:10:43](#)

لانه بعد ذلك تشكك فيه او تركه ورواه لحماد فقط واضح ويكون الخطأ ليس من حماد. اذا هناك احتمالية اخرى ان يكون الخطأ من

00:11:00 - حجاج لكن لابد من افتراض ان يكون دلسه -

واضح والاحتمالية الاخرى هي التي ذكرها ابوه حاتم الرازي ان الحجاج ان حماد هو الذي اخطأ. انتهينا من هذا الحديث؟ عرفنا انه

00:11:19 - خطأ كما قال الامام نأتي الى هذا الحديث -

00:11:32 -